عنوان الخطبة	**الإيمان بالملائكة**
عناصر الخطبة	١/الإيمانَ بالمِلائِكةِ أَصلٌ من أصولِ الإيمانِ ٢/من لوازم الإيمان بالملائكة الإيمان بما ورد في خلقهم ووصفهم وأعمالهم وتفاضلهم.
الشيخ	د. خالد بن محمود بن عبدالعزيز الجهني
عدد الصفحات	١٣

الخطبة الأولى:

إن الحمدَ لله، نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[آل عمران: ١٠٢]. (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ

بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)[النساء: ١]. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)[الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله -تعالى-، وخيرَ الهدي هديُ محمدٍ -صلى الله عليه وسلم-، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النارِ؛ وبعدُ.

حَدِيثُنَا معَ حضراتِكم في هذه الدقائقِ المعدوداتِ عن الأصل الثاني من أصول الإيمان وهو: «الإيمان بالملائكةِ». واللهَ أسألُ أن يجعلنا مِمَّنْ يستمعونَ القولَ، فَيتبعونَ أَحسنَهُ، أُولئك الذينَ هداهمُ اللهُ، وأولئك هم أُولو الألبابِ.

اعلمُوا -أيها الإخوةُ المؤمنونَ- أنَّ الإيمانَ بالملائِكةِ أَصلٌ من أصولِ الإيمانِ يجبُ علينا أنْ نؤمنَ به؛ قال تَعَالى: (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)[البقرة: ٢٨٥].

وقالَ تَعَالى: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)[البقرة: ١٧٧].

وأخبرَنَا الله -تعالى- أن من كفرَ بأصل من أصول الإيمان الستةِ، فقد كفرَ بالله -تعالى-؛ قالَ اللهُ -صلى الله عليه وسلم-:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)[النساء: ١٣٦].

والملائكةُ خلقٌ من مخلوقاتِ اللهِ، لهم أجسامٌ نُورانيةٌ قادرةٌ على التَّشكُّلِ، والتَّصوُّرِ بالصورِ الكريمةِ، ولهم قوًى عظيمةٌ، وقدرةٌ كبيرةٌ على التنقُّلِ؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها-، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «خُلِقَتِ المَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الجَانُّ مِنْ مَارِجٍ[١] مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ[٢]»[٣].

واعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أنهُ يجبُ علينا الإيمانُ والتصديقُ والإقرارُ بأن الملائكةَ موجُودونَ في السماوات، والأرض؛ قَالَ تَعَالى: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ)[غافر: ٧].

ورَوَى البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ[٤] فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ[٥] الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[٦].

وروَى البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ للهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ[٧] أَهْلَ الذِّكْرِ[٨]، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، فَيَحُفُّونَهُمْ[٩] بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟

فَيَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ[١٠].

فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟

فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ مَا رَأَوْكَ؟

فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟

يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا.

فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟

قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ.

فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟

فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا.

فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟

فَيَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً،

يَقُولُ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟

فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ.

فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟

فَيَقُولُونَ: لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا.

فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟

فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً.

فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ.

فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ المَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ[١١].

فَيَقُولُ: هُمُ الجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ[١٢]»[١٣].

ورَوَى البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «المَلَائِكَةُ تُصَلِّي[١٤] عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ[١٥]، تَقُولُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ ارْحَمْهُ»[١٦].

ص.ب 156528 الرياض 11788
+966 555 33 222 4
info@khutabaa.com
khutabaa.com

ورَوَى النَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ للهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»[١٧].

ورَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ الله -تعالى- إِلَّا حَفَّتْهُمُ الملَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»[١٨].

واعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أنَّ الملائكةَ خلقٌ كثيرٌ لا يعلمُ عددَهم إلَّا اللهُ؛ قولُهُ -تعالى-: (وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى

لِلْبَشَرِ)[المدثر: ٣١]؛ أي لا يعلمُ جنودَ ربكَ وهم الملائكةُ إلا الله -صلى الله عليه وسلم-، وذلك لكثْرَتهم.

ورَوَى البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ -رضي الله عنه- في حديثِ الإسراءِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ المَعْمُورُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ المَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ[١٩]»[٢٠].

ورَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مسْعُودٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا»[٢١].

واعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أنَّ الملائكةَ خلقٌ اختارهُم اللهُ لعبادتِه، والقيامِ بأمرِه، لا يعصونَ اللهَ ما أمرهُم، ويفعلونَ ما يُؤمرونَ؛ قَال تَعَالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)[التحريم: ٦].

وقَالَ تَعَالى: (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ)[الأنبياء: ٢٦-٢٧].

وقَولُهُ -تَعَالى-: (فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ)[فصلت: ٣٨].

وقَولُهُ تَعَالى: (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ)[عبس: ١٥، ١٦]؛ قَولُهُ: (سفرة)؛ جمع سافر، والسفير هو الرسولُ بين القومِ يكشفُ، ويزيلُ ما بينهم منَ الوحشةِ[٢٢]، سمِّي بذلك؛ لأنَّه يبيِّنُ الشيءَ ويوضِّحُه[٢٣].

أقولُ قولي هذا، وأَستغفرُ اللهَ لي، ولكُم.

الخطبة الثانية:

الحمدُ لله وكفى، وصلاةً وَسَلامًا على عبدِه الذي اصطفى، وآلهِ المستكملين الشُّرفا، وبعد:

اعلمُوا -أيها الإخوةُ المؤمنونَ- أنَّهُ يجبُ علينا التصديقُ والإقرارُ بأنَّ الملائكةَ تتفاوتُ فيما بينها في الفضائلِ والمنازِل، فمنهم الفاضلُ، ومنهم المفضولُ؛ قَال تَعَالى: (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)[الحج: ٧٥].

وقَال تَعَالى: (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا)[النساء: ١٧٢]؛ قَولُهُ: (يَسْتَنْكِفَ)؛ أي لن يستكبرَ.

ص.ب 156528 الرياض 11788
+966 555 33 222 4
info@khutabaa.com
khutabaa.com

وأفضلُ الملائكةِ: الثلاثةُ الواردُ ذكرُهُم في دُعاءِ النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- الَّذِي كان يفتتحُ به صلاةَ الليلِ؛ فيقولُ: «اللهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ»[٢٤].

وأفضلُ الثلاثةِ: جبريلُ -عليه السلام- وهوَ الموكَّلُ بالوحي؛ لأن الله خصه بالذكر في مواطن كثيرة، منها: قوله -تعالى-: (ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)[البقرة: ٨٥]،وعطف الخاص على العام يفيد التفضيل.

وقوله تعالى: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)[المعارج: ٤].

ومما جاءَ في وصفِه قَولُهُ -تَعَالى-: (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ)[التكوير: ١٩ - ٢١]. وقَولُهُ تَعَالى: (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى)[النجم: ٥، ٦]. قَولُهُ تَعَالى: (ذو مِرَّةٍ)؛ أي ذُو خُلُق حَسنٍ[٢٥]؛ فوصفَه الله -تعالى- بأنَّه رسولٌ، وأنَّه كريمٌ عندَه، وأنه ذُو قوةٍ، ومكانةٍ عندَ ربِّه -صلى الله عليه وسلم-، وأنه مطاعٌ في السماواتِ، وأنه أمينٌ على الوَحي.

وختامًا؛ فهذا هو الأصل الثاني من أصول الإيمان، وهو الإيمان بالملائكة، وقد ذكرتُ لكم أدلةَ وجودِهم، وكثرةِ عددهم، واصطفاءِ اللهِ لهم لعبادته، والقيام بأمره -صلى الله عليه وسلم-، وتفاوت درجاتهم، وذكرتُ فضلهم، فنسأل الله أن يجعلنا ممن تستغفر لهم الملائكة.

الدعاء...

أقول قولي هذا، وأقم الصلاة.

---

[١]من مارج: أي من لهب مختلط بسواد النار.

[٢]مما وُصف لكم: أي من طين.

[٣] صحيح: رواه مسلم (٢٩٩٦).

[٤] يتعاقبون: أي تأتي طائفة بعد طائفة.

[٥] يعرج: أي يصعد إلى السماء.

[٦] متفق عليه: رواه البخاري (٥٥٥)، ومسلم (٦٣٢).

[٧] يلتمسون: أي يطلبون.

[٨] أهل الذكر: أي الذين يذكرون الله I، ويتدارسون كتابه، وليس المراد أهل الذكر الجماعي الذي ابتدعته الصوفية.

[٩] فيحفونهم: أي يطوّقونهم، ويحيطون بهم بأجنحتهم.

[١٠] يمجدونك: أي يعظمونك.

[١١] لحاجة: أي حاجة دنيوية.

[١٢] لا يشقى بهم جليسهم: أي ينتفي الشقاء عمن جالسهم.

[١٣] صحيح: رواه البخاري (٦٤٠٨).

[١٤] تصلي: أي تدعوا.

[١٥] ما لم يحدث: أي ما لم ينتقض وضوؤه.

[١٦] متفق عليه: رواه البخاري (٤٤٥)، ومسلم (٦٤٩).

[١٧] صحيح: رواه النسائي (١٢٨٢)، وأحمد (١٢٨٢)، وصححه أحمد شاكر، والألباني.

[١٨] صحيح: رواه مسلم (٢٧٠٠).

[١٩] آخرُ ما عليهم: أي دخولهم الأول ذلك هو آخر دخولهم لكثرتهم.

[٢٠] متفق عليه: رواه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٢).

[٢١] صحيح: رواه مسلم (٢٨٤٢).

[٢٢] انظر: «المفردات في غريب القرآن»، للأصفهاني، ص (٤١٢).

[٢٣] انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر»، لابن الأثير (٢/ ٣٧١).

[٢٤] صحيح: رواه مسلم (٧٧٠)، عن عائشة ڤ.

[٢٥] انظر: «تفسير الطبري» (٢٢/ ٤٩٩).